هيئة التقييس لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية STANDARDIZATION ORGANIZATION FOR G.C.C (GSO)

مشروع لائحة نهائي
Draft of Standard FDS

إعداد اللجنة الرئيسية الخليجية رقم TC05

Prepared by GSO Technical Committee No. TC05

تحديث

المبادئ العامة لإضافة المواد المغذية الأساسية للأغذية

GENERAL PRINCIPLES FOR THE ADDITION OF ESSENTIAL NUTRIENTS TO FOODS

ICS: 67.020

This document is a draft GSO Standard circulated for comments. It is, therefore, subject to alteration and modification and may not be referred to as a GSO Standard until approved by GSO.

هذه الوثيقة مشروع مواصفة قياسية خليجية تم توزيعها لإبداء الرأي والملاحظات بشأنها، لذلك فإنها عرضة للتغيير والتبديل، ولا يجوز الرجوع إليها كمواصفة قياسية خليجية إلا بعد اعتمادها من الهيئة.

المبادئ العامة لإضافة المواد المغذية الأساسية للأغذية

تاريخ الاعتماد من مجلس الإدارة : ١٥/٨/٢٣هـ الموافق ٢١/١٠/٢٠٠٢م
لائحة فنية : صفة الإصدار

تقديم

هيئة التقييس لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية هيئة إقليمية تضم في عضويتها أجهزة التقييس الوطنية في الدول الأعضاء ، ومن مهام الهيئة إعداد المواصفات القياسية واللوائح الفنية الخليجية بواسطة لجان فنية متخصصة.

قرر (المجلس الفني ل/مجلس إدارة) هيئة التقييس لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية في اجتماعه رقم () الذي عقد بتاريخ // هـ ، الموافق / / م اعتماد تحديث (المواصفة القياسية/اللائحة الفنية) الخليجية (رقم المواصفة القياسية/اللائحة الفنية الخليجية وعنوانها) باللغة (العربية/الإنجليزية) التي تم دراستها وإعدادها ضمن برنامج عمل (اللجنة الفنية/اللجنة الفنية الفرعية/مجموعة العمل) الخليجية رقم " TC... or TC.../SC...or TC../WG.." اسم اللجنة الفنية/الفرعية/مجموعة العمل " المدرجة في خطة (اسم الدولة المكلفة).
على أن تلغي المواصفة القياسية/اللائحة الفنية الخليجية رقم (/) وتحل محلها.

المبادئ العامة لإضافة المواد المغذية الأساسية للأغذية

١ - المجال:

تختص هذه المواصفة القياسية بالمبادئ العامة التي يجب إتباعها في الأغذية التي تضاف إليها العناصر الغذائية الأساسية، ولا تشمل المكملات الغذائية من الفيتامينات والمعادن^(٢)، دون الإخلال بالأحكام الواردة في مواصفات الدستور الغذائي والمبادئ التوجيهية للأغذية ذات الاستخدامات التغذوية الخاصة.

وتتطبق المبادئ، حسب الاقتضاء، على كل من الإضافات الإلزامية والإختيارية للمغذيات الأساسية.

٢ - التعاريف:

١/٢ مادة مغذية أساسية^(٣): أي مادة تستهلك عادة كמكون للغذاء والتي يحتاج إليها للنمو والتكوين والاحتفاظ بحياة صحية والتي لا يمكن تركيبها بكميات مناسبة داخل الجسم.

٢/٢ غذاء تم إحلاله (بديل): غذاء تم تكوينه ليكون مشابهاً لغذاء عام في المظهر والقوام والنكهة والرائحة والمعد للاستعمال ليحل بصورة كلية أو جزئية للغذاء المشابهة له.

٣/٢ التكافؤ التغذوي: ويعني التكافؤ التغذوي أن الغذاء البديل له قيمة غذائية مماثلة لنظيره.

٤/٢ استعادة: يقصد بها إضافة مادة أو مواد مغذية أساسية للغذاء بكميات تساوي الكميات التي تم فقدها أثناء عمليات التصنيع أو أثناء طرق التخزين والتداول العادية.

٥/٢ الإضافة الغذائية الإلزامية: هي عندما تطلب السلطات الوطنية و / أو الإقليمية المختصة من مصنعي الأغذية إضافة مواد غذائية أساسية محددة إلى أصناف محددة من الأغذية أو إلى مجموعات معينة من الأغذية.

٦/٢ الإضافة الغذائية الطوعية^(٤): فهي عندما يختار مصنعو الأغذية إضافة مواد مغذية أساسية محددة إلى أصناف معينة من الأغذية أو الأغذية على النحو المبين في الهامش ٤.

(١) يمكن وصف أنواع مختلفة من العناصر الغذائية الأساسية للأغراض الموصوفة في هذه المبادئ بمصطلح "التحصين" في بعض البلدان الأعضاء.

(٢) نظر المبادئ التوجيهية للمكملات الغذائية من الفيتامينات والمعادن (كك / غل-٢٠٠٥-٥٥).

(٣) تعريف "المغذيات": انظر القسم ٢.٥ من المبادئ التوجيهية الخاصة بتوسيم التغذية (كك / غل ١٩٨٥-٢).

(٤) على الصعيد الدولي، هناك نهج تنظيمية مختلفة حول كيفية إضافة طوعية للمغذيات الأساسية بشكل قانوني و / أو إدارتها من قبل السلطات الوطنية و / أو الإقليمية المختصة. وفي جميع هذه النهج، يلزم وجود شكل من أشكال الرقابة التنظيمية. وهناك نهج تسمح بموجبها بإضافة العناصر الغذائية الأساسية في إطار تنظيمي يمكن أن يقيد الأطعمة أو فئات الأغذية التي يمكن إضافة مواد غذائية إليها وتضع حدوداً محددة لتلك العناصر الغذائية. وهناك نهج أخرى يمكن وصفها بأنها طوعية مشروطة. وفي أحد الأمثلة، يصف الإطار القائم بجميع الأغذية أو فئات الأغذية التي قد يختار المصنعون إضافة العناصر المغذية إليها، إلى جانب العناصر الغذائية ومستويات المغذيات. في مثال آخر من هذه الأمثلة، إذا اختار الصانع أن يدلي ببيان على الملصق يشير إلى إضافة عنصر غذائي، يجب إضافة عناصر غذائية معينة عند مستويات محددة. أيضاً، في مثال آخر، إذا اختارت الشركة المصنعة لإضافة عنصر غذائي أساسي إلى بعض الأطعمة، يجب عليها أن تفعل ذلك وفقاً للسياسات على إضافة المواد الغذائية و / أو تلبية المتطلبات المعمول بها فيما يتعلق بالمغذيات والمبالغ للإضافة.

- ٧/٢ المجتمع: يشير إلى السكان الوطنيين أو مجموعات سكانية معينة حسب الاقتضاء.
- ٣- المبادئ الرئيسية:
- ١/٣ المبادئ الأساسية:
- ١/١/٣ يمكن إضافة المغذيات الرئيسية للأغذية وذلك لغرض الإسهام ب:
- منع / الحد من خطر أو تصحيح، وجود نقص واضح في واحد أو أكثر من العناصر الغذائية الأساسية لدى المجتمع.
 - الحد من خطر، أو تصحيح، حالة تغذية غير مناسبة أو استهلاك غير مناسب لواحد أو أكثر من العناصر الغذائية الأساسية لدى المجتمع.
 - تلبية المتطلبات و / أو الكميات الموصى بإستهلاكها بها لواحد أو أكثر من العناصر الغذائية الأساسية.
 - الحفاظ على الصحة أو تحسينها.
 - الحفاظ على القيمة التغذوية للأغذية أو تحسينها.
- ويجوز للسلطات الوطنية و / أو الإقليمية المختصة أن تطلب مبررات علمية وأدلة تثبت تحقيق واحد أو أكثر من الأغراض المذكورة أعلاه.
- ٢/١/٣ ينبغي للسلطات الوطنية و / أو الإقليمية المختصة أن تحدد ما إذا كانت إضافة العناصر الغذائية الأساسية إلزامية أو طوعية، وقد يبنى هذا القرار على مدى شدة حاجة الصحة العامة لذلك ويكون من خلال الأدلة العلمية المقبولة عموماً.
- ٣/١/٣ يمكن وضع أحكام محددة في اللوائح الفنية والمواصفات الغذائية أو المبادئ التوجيهية التي تحدد الأغذية (المواد الغذائية) والمغذيات الأساسية لإضافتها لها، وتحديد الحد الأدنى و / أو الأقصى من الكميات التي ينبغي أن تكون العناصر المغذية الأساسية موجودة فيها حسب الضرورة.

- ٢/٣ إختيار المغذيات وتحديد الكميات:
- ١/٢/٣ يجب أن تكون إضافة عنصر غذائي أساسي، بما في ذلك الكمية المضاف بها، متماشية مع واحد أو أكثر من الأغراض المحددة في البند ١/١/٣ ولا ينبغي أن تؤدي الكمية المضافة إلى استهلاك مفرط أو استهلاك كميات غير مؤثرة من المغذيات الأساسية المضافة، مع مراعاة إجمالي التناول اليومي من جميع المصادر الغذائية بما في ذلك المكملات الغذائية.
- ٢/٢/٣ عند إضافة مادة مغذية أساسية إلى الأغذية، بما في ذلك إضافة لأسباب تكنولوجية، يجب ألا يتجاوز إجمالي كمية المغذيات الأساسية في الغذاء الحد الأقصى للكميات التي تحددها السلطات الوطنية و / أو الإقليمية المختصة.
- يمكن تحديد الكميات القصوى المذكورة أعلاه مع مراعاة كل من:
- (أ) الحد الأقصى المتناول من العناصر المغذية الأساسية التي يتم تحديدها عبر تقييم المخاطر العلمية استنادا على البيانات العلمية المقبولة عموماً.
- (ب) الاستهلاك اليومي من العناصر المغذية الأساسية من جميع المصادر.
- عندما يتم تحديد المستويات القصوى، قد يؤخذ في الاعتبار القيم المرجعية للمتناول المدخول اليومي من العناصر المغذية الأساسية للمجتمع.
- ٣/٢/٣ في حال عدم توفر حد أقصى متناول من العناصر المغذية الأساسية، ينبغي أن يؤخذ بالإعتبار الأدلة العلمية اللازمة لدعم الإضافة الآمنة للمغذيات الأساسية بما في ذلك الأدلة على التي تشير إلى آثار صحية ضارة بما في ذلك أعلى كميات متناولة^(٥)
- ٤/٢/٣ يمكن مراجعة مدى خطورة التأثير السلبي الذي يقوم عليه الحد الأقصى المتناول من العناصر المغذية الأساسية وذلك للإعلان عن أي قيود على إضافة العناصر المغذية الأساسية إلى الأغذية.

٥ أعلى كميات متناولة - أعلى مستوى من المدخولات التي تمت ملاحظتها أو إدارتها على النحو المبين في (أ) الدراسة (الجودة) المقبولة. وهي مشتقة فقط عندما لم يتم تحديد أي آثار صحية ضارة (المصدر: مبادئ تحليل المخاطر الغذائية للدستور الغذائي).

٥/٢/٣ عندما تحدد السلطات الوطنية و / أو الإقليمية المختصة كميات دنيا لإضافة المواد المغذية الأساسية إلى الأغذية، ينبغي لها أن تضمن أن تكون هذه الكميات هامة وتتماشى مع الغرض المقصود كما هو محدد في البند ١/١/٣ وعند تحديد كميات إضافة المواد المغذية الأساسية المؤثرة، قد تنتظر أيضا في شروط الاستخدام لإدعاء "مصدر" الوارد في اللائحة الفنية GSO 2333 اشتراطات الأغذية ذات الإدعاءات التغذوية والصحية".

٣/٣ اختيار الغذاء:

١/٣/٣ يجب أن يكون اختيار الأغذية التي يمكن إضافة مواد مغذية أساسية لها متماشيا مع الأغراض المقصودة المتمثلة في إضافة المغذيات على النحو المحدد في البند ١/١/٣، والأنماط الغذائية، والأوضاع الاجتماعية والاقتصادية، و تجنب أي مخاطر صحية محتملة.

٢/٣/٣ يمكن للسلطات الوطنية و / أو الإقليمية المختصة أن تحدد الأغذية التي لا يمكن إضافة مواد مغذية أساسية إليها.

٤/٣ الجوانب التكنولوجية:

١/٤/٣ قد تكون مصادر المغذيات الأساسية المضافة إما طبيعية أو اصطناعية وينبغي أن يستند اختيارها إلى اعتبارات مثل السلامة والتوافر البيولوجي للمغذيات. كما ينبغي أن تأخذ معايير النقاء في الاعتبار بمعايير منظمة الأغذية والزراعة / منظمة الصحة العالمية، أو الدساتير الدولية أو غيرها من المعايير الدولية المعترف بها.

٢/٤/٣ يجب أن تكون المغذيات الأساسية المضافة مستقرة بما فيه الكفاية في الغذاء في ظل الظروف العرفية للمعالجة والتعليق والتخزين والتوزيع والاستخدام.

٥/٣ الرصد:

١/٥/٣ تقوم السلطات الوطنية و / أو الإقليمية المختصة برصد استهلاك السكان من جميع المصادر بما في ذلك العناصر المغذية الأساسية المضافة إلى الأغذية لتقييم المدى الذي يتم فيه معالجة الأغراض المحددة في البند ١/١/٣ لضمان تخفيض أي مخاطر محتملة.

- ٢/٥/٣ يجب أن يكون رصد إجمالي استهلاك الغذاء الكلي يستخدم نفس المبدأ المستخدم في اتخاذ قرار بشأن إضافة العناصر المغذية الأساسية عدا في حالات خاصة لمغذي معين.
- ٤- المبادئ لإضافة أصناف معينة من المغذيات:
- ١/٤ الإضافة الإلزامية من المغذيات الأساسية لمعالجة حاجة الصحة العامة الظاهرة
- ١/١/٤ عندما يكون هناك حالة صحية عامة تستدعي الحاجة إلى زيادة كمية المغذيات الأساسية لدى السكان، يجوز للسلطات الوطنية و / أو الإقليمية المختصة أن تقرر أن هذا يمكن أن يتحقق عن طريق إضافة المواد المغذية الإلزامية. ويمكن إثبات هذه الحاجة عن طريق وجود أدلة على نقص سريري أو غير سريري، أو حالة تغذوية دون المستوى الأمثل أو غير كافية وذلك باستخدام مؤشرات كيميائية حيوية، وتقديرات تشير إلى عدم كفاية أو احتمال عدم كفاية تناول المواد المغذية، أو أدلة تتعلق بنتائج صحية أخرى. في حين أن معظم الإضافة إلى معالجة حالة صحية عامة خطيرة هي من خلال الإضافة الإلزامية للمغذيات، قد تكون هناك بعض الحالات التي يمكن استخدام نهج طوعي مشروط.
- ٢/١/٤ يجب أن تكون المواد الغذائية (الوسيلة) التي يتم اختيارها كغذاء يضاف لها المغذيات الأساسية تستهلك عادة بكميات كافية من قبل السكان المستهدفين.
- ٣/١/٤ يجب أن تكون كمية المغذيات الأساسية المضافة إلى الغذاء كافية لتلبية حاجة الصحة العامة.
- ٤/١/٤ يجب أن يكون تناول الغذاء الذي يتم اختياره كوسيلة ثابتا وموحدا، وينبغي أن يكون الغذاء منتشرا و موزعا بين السكان، بما في ذلك النسب المئوية الدنيا والعليا.
- ٥/١/٤ ينبغي أن يؤخذ في الاعتبار القيمة المالية للإضافة الإلزامية للمواد المغذية الأساسية للغذاء.
- ٢/٤ إضافة المغذيات الأساسية للإستعادة:
- ١/٢/٤ عندما يكون الترميم بمثابة مبرر لصيانة أو تحسين الحالة التغذوية للأغذية، ولا سيما فيما يتعلق بالحاجة إلى الصحة العامة، ينبغي النظر في المعايير التالية:

• يجب أن يكون الغذاء قبل الاضافة بقصد الاستعادة مساهما هاما في تناول المغذيات الأساسية للسكان.

• يجب أن يكون الغذاء قبل الاضافة بقصد الاستعادة لتخفيض المغذيات الأساسية ذات الصلة التي يحتوي عليها أثناء المعالجة أو التخزين أو المناولة.

ويمكن اعتبار الغذاء مساهما هاما في تناول المغذيات الأساسية على أساس محتوى المغذيات و / أو كثرة الاستهلاك. ٢/٢/٤

٣/٤ إضافة المادة المغذية لأغراض التكافؤ التغذوي:

عندما يكون التكافؤ التغذوي مبررا لتحسين الحالة التغذوية للأغذية البديلة، ولا سيما فيما يتعلق بالحاجة إلى الصحة العامة، ينبغي أن يكون الغذاء النظير مساهما كبيرا في كمية استهلاك العناصر الغذائية الأساسية لدى السكان. ١/٣/٤

يمكن اعتبار الأغذية التي يجري استبدالها كليا أو جزئيا مساهما هاما في تناول المغذيات الأساسية استنادا إلى محتوى المغذيات و / أو كثرة الاستهلاك. ١/٣/٤

المصطلحات الفنية

Nutrient	مادة مغذية
Essential nutrient	مادة مغذية أساسية
Nutritional equivalence	تكافؤ تغذوي
Substitute food	غذاء بديل
Fortification or Enrichment	تدعيم
Restoration	استعادة
Nutrient density	كثافة المادة المغذية
Standardization	معايرة

المراجع

–CODEX - CAC/GL 9-1987 - General Principles for the Addition of Essential Nutrients to Foods
Amend. 2016.